اليمن يعيد رسم خريطة تصدير النفط السعودي



وذكرت الوكالة الأمريكية أن السلطات السعودية اضطرت لإجراء "إصلاحات شاملة في كيفية وصول نفطها إلى العملاء حول العالم، في ظل تعذر الاعتماد على المسارات البديلة التي تحاول خلقها".

واعتبرت أن الكلفة الأهم للضغط اليمني على الملاحة السعودية في البحر لا تتمثل في تعطيل أو توقف تصدير النفط السعودي بصورةٍ كاملة؛ بل في الكلفة المتزايدة للحفاظ على تدفقه وإعادة جدولة خرائط ومسارات وآليات وحتى مواقع التسليم.

وأشارت الى أن فوضى حركة ناقلات النفط العملاقة تكشف حجم الاضطراب اللوجستي الذي وصلت اليه خارطة تصدير النفط السعودية حيث أرسلت الرياض ست ناقلات عملاقة فارغة على الأقل في رحلة حول أفريقيا لتجنب مضيق باب المندب.

وأضافت أن ناقلات أخرى اضطرت إلى نقل الخام من ميناء ينبع عبر البحر الأحمر إلى ميناء "سيدي كرير" المصري متجنبةً باب المندب وهو ما فرض عليها الدوران حول القارة الأفريقية وصولاً الى البحر المتوسط.

يكشف كل هذا التخبط أن الرياض لم تنجح حتى الآن في استيعاب تبعات الحظر الذي فُرض عليها في البحر الأحمر في إطار معادلة "الحصار مقابل الحصار" التي لا يتقبلها حكام السعودية.

وجددت الوكالة الأمريكية المتخصصة في الاقتصاد العالمي، التأكيد على محدودية قدرة قناة السويس وخطوط الأنابيب المصرية على استيعاب الناقلات العملاقة والكميات المطلوبة ما يضيف طبقة أخرى من التعقيد على عمليات تصدير النفط السعودي.

ولفتت الى أن السعودية بدأت في العمل في مسار موازٍ من خلال نقل جزء من عملياتها إلى منطقة خليج عُمان.

وكشفت أن الرياض عرضت على عملائها الصينيين شحنات لاستلامها خارج الخليج، وأظهرت بيانات تتبع السفن تجمع نحو 20 ناقلة نفط عملاقة في المياه الواقعة جنوب مضيق هرمز.